

# حلقة 82- من البعثة إلى الهجره- سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله ولا

نحصى ثناء عليه لانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم

صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. اللهم انا نسألك ان تكون لك - [00:00:22](#)

في هذه الساعة مخلصين لك الدين صادقين لك النية. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم واسلك لنا بهذا العلم

طريقا الى الجنة. واجعله حجة لنا لا على - [00:00:46](#)

بين اللهم ربنا اننا ندعوك فاستجب لنا رباني لما انزلت الي من خير فقير ايها الاخوة وصلنا الى شيء في منتهى الجمال وهو ان الاسلام

لما وجد ان الامم السابقة - [00:01:06](#)

كلما جاءهم اية من الايات انكروها وانكروا رسولها وانكروا الرسالة جاء في الاسلام بفقه جديد للمعجزات. فجعل كل مسلم من

المسلمين معه معجزته. لانه مثلا فرعون كذب الايات قوم صالح كذبوا بالايات. قوم ابراهيم القمي ابراهيم امامهم في النار فلم تحرقه

واحرقت الحبل الذي - [00:01:28](#)

كان يكتفه ومع ذلك كفروا بابراهيم. ومن قبل قالوا يعني شهدوا على انفسهم انهم مخطئون مع ذلك ايضا قالوا حرقوه وانصروا

الهلكم. فجاء الاسلام بفقه جديد تماما من الايات البيّنات ليتعلم الناس. هذا الفقه - [00:01:55](#)

ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول يتعلق بالقرآن الكريم. ان الله جعله اية بينة. وذكرنا فاكرين اولا بعض الاخوة قال لي ده اوجه

الاعداد للقرآن كنا نتمنى انه ما ياخدش وقت قليل كده كنا عايزينه هذا الكلام لو كان الدرس درسا متخصصا في القرآن او -

[00:02:15](#)

او في اوجه الاعجاز لكن انا بكلمك في السيرة فقلت لك ان القرآن جاء باخبار في الماضي. زي مثلا قصة اصحاب الكهف زي موسى

والخضر زي قرى قوم وده كله اكتشف فدل على صدق القرآن - [00:02:38](#)

يعني مثلا الكهف اللي هو بتاع اصحاب الكهف ووجدوا قبور اصحاب الكهف فيه اكتشف من اقل من خمستاشر سنة فقط والقرآن

تحدث عنه من اكثر من الف ربعمية وخمستاشر سنة. يبقى اذا الف وربعمية سنة قرر القرآن امورا اكتشفت بعد ذلك - [00:02:56](#)

وقلنا من اول الاعداد الاخبار بالمستقبل. مش بس غلبت الروم وهم من بعد غلبهم سيغلبون. ده كمان شيء الى يوم القيامة زي اليهود

هل القرآن قال لكم ان الرومان هيضلوا الى يوم القيامة؟ لا ما قالش - [00:03:15](#)

هل قال ان الفرس سيضلون الى يوم القيامة ما قالش. انما قال اليهود هيضلوا ليوم القيامة وقال هيضلوا يمروا باحوال من التعذيب

الشديد. قال تعالى واذ تأذن ربك ليعثن عليهم الى - [00:03:32](#)

يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. اللي حصل ان الفرس فين هم لا وجود لهم. لكن اليهود موجودين ولسه طالعين من اقل من

اربعين من مثلا محنة زي محنة هتلر الذي كان يحرقهم ويعذبهم حتى لو كانت فرية وشائعة الا انه التعذيب - [00:03:49](#)

الشديد يتسلط عليهم لان القرآن قال ذلك. هذا الاخبار بالمستقبل. كذلك تحدثنا عن اعجاز القرآن التشريعي من استخدم عقوبة اقل

وايسر وابسط من عقوبات القرآن انتشر في الجريمة في مجتمعهم. ومن استخدم - 00:04:09

اغلظ واشد من عقوبات القرآن برضو انتشرت الجريمة في مجتمعهم. اما العقوبات القرآنية لما طبقت توقف تيار الجريمة تماما هذا

وجه من اوجه الاعجاز. وتكلمنا ايضا من اوجه الاعجاز على ان القرآن يتأبى على التحريف - 00:04:29

وقلنا انه اضعف امة الان على وجه الارض امة المسلمين. لكن اقوى كتاب على ظهر الارض كتاب المسلمين. المسلمين اهو انتم شايقين

بيحصل لهم ايه في كل مكان في العالم وكفاية البوسنة ونارتك والصومال - 00:04:51

لكن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي لم يحرف منه حرف واحد كلمة واحدة ما تبدلتش فيه. كذلك رأينا من اوجه الاعجاز مثلا ان الله

تبارك وتعالى تحداهم ان يأتوا بمثله. فهل جاء - 00:05:07

بمثل القرآن ابدا واحد مرة فكر يعمل كده فراح كاتب الفيل وما الفيل وما ادراك ما الفيل؟ له خرطوم طويل وذنب قصير. ثم جاء واحد اخر واراد ان يكتب ولن اذكر لكم اسمه على كل حال. فدخل اوضة وفضل يكتب وكل ما يكتب يقطع الورق يلاقي كلام فارغ ما

يرقاش الى قوة القرآن - 00:05:22

فلما زهق من حبس نفسه لكتابة في مثل القرآن خرج يشم هوا في الحديقة فلما مر على طفل صغير يقرأ القرآن تحت شجرة سمعه

يقول وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي - 00:05:46

وغيظ الماء واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الكافرين. قال سبحان الله لا يقدر على ذلك الا الله مش حكاية كلام القرآن ابلي

ماءك ويا سماء اقلعي وغضا الماء وكلما بعيدا عن القوم الكافرين كلمات لا يقدر عليها - 00:06:02

الا الله فلم يأت احد ولا بسورة واحدة من مثل هذا القرآن. كذلك تحدثنا عن اوجه الاعجاز العلمي مثلا ان آآ خلق الاجنة او ادنى الارض

او ما الى ذلك - 00:06:21

فكان القرآن هو اول شيء تمثل بمعجزة. ايها الاخوة عصى موسى كانت معجزة مع موسى خلق الطير او الطين طيرا حيا كان معجزة

مع عيسى. الناقة كانت معجزة مع صالح - 00:06:36

كان معجزة مع ابراهيم. لكن القرآن ليس معجزة مع محمد صلى الله عليه وسلم وحده. بل هو معجزة مع اشرف ومصطفى ولطفي

وعمر وحسن ومحمود وزيد وعبيد وكلكم معه معجزة القرآن - 00:06:57

تطيع الان ان يقيم الحجة بها فجاءت هذه الاية البينة لاقيم بها الحجة الان ولعلي اشرت الى ان الرجل الكندي او الآخر الامريكي او

الثالث التاييلاندي الذين اسلموا هنا في مصر منذ حوالي اربع سنين او خمس سنين اسلموا بسبب آيات القرآن الكريم في القرن

العشرين - 00:07:16

بل فاضل اقل كان من خمستاشر سنة على القرن الواحد وعشرين. ومع ذلك اسلموا لانهم وجدوا في آيات القرآن معجزة ذهب بها

رجل عادي جدا من المسلمين خدها قرآن وركب طائرة راح كندا وخبط على الباب ودخل على الراحل. قال له انت - 00:07:39

نظرية اكتشفت نزرية جديدة في القرن العشرين. ايه رأيك لو قلت لك انه من الف وربعمية سنة هذه النظرية موجودة ابتسم قال له

طبعاً مش معقول فاخرج له القرآن فلما وجده كذلك اسلم. طيب هذا الرجل بلغ معجزة كالتى يبلغها الانبياء - 00:07:59

محمدا صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرسالة الخاتمة انما يقومون فعلاً بما معهم من المعجزة الخالدة يقومون بهذه المعجزات او بهذه

الدعوة لكن ليس القرآن وحده وانما هناك عنصر اخر او قسم اخر - 00:08:20

هو قسم الايات البينات الموجودات في الكون طيب يعني لازم تبقى فيه معجزة يرسلها الله مع نبي من الانبياء يعني ازاى يعني يا

سيدي لما تيجي النهاردة تقول ان سيدنا موسى كان يجيب شيء ميت زي العصاية يرميه يصبح شيء حي هو الحية - 00:08:39

او الثعبان. وانت مطالب الناس يسلموا بذلك. طيب الا ترون اني اتيك بالبليضة الميتة فترقد عليها الدجاجة فيخرج منها شيء حي هو

الكتكوت هذه معجزة يراها الناس في كل يوم - 00:09:02

ويجب ان تكفيهم لكي يتركوا عبادة الاصنام والحجارة ويقولوا ايوه فعلاً الله ما دام قد خلق شيئاً حي من الموات فان الله حي لا

يموت فبدأ لفت الانظار الى آيات الكون وتقرأوا بقى في سورة الشعراء ييجي تسع مرات ان في ذلك لاية وما كان اكثر المؤمنين -

وتقرا في سورة الروم اكثر اه سبع مرات ومن آياته ان ويتكلم عن الخلق وعن الرياح وعن خلق الازواج وعن التكاثر وعن الامامة وعن الاحياء. كل هذه آيات يراها الناس يوميا في الكون. وتقرأ ان في خلق السماوات والارض - [00:09:42](#)

خلاف الليل والنهار والفلك يا اخي الرياح التي تجري السحاب المسخر بين السماء والارض ينزل من السماء من جبال فيها ويكتشف كل هذا الكلام؟ طب اليسست هذه آيات تقول ان الذي ارسل رسوله ينبه الى هذه الآيات هو الله - [00:10:03](#)  
وليس هبل ولا اللاش ولا العزى ولا مناخ الذين ليس لهم قدرة على شيء. فكان هذا هو الجانب الثاني بعد القرآن اللي هو الآيات كل يوم وكان من الممكن جدا - [00:10:23](#)

لآية ثانية زي مسألة الجبال البرد اللي موجودة في السماء ينزل منها المطر. كانت تبقى اية اخرى ان الماء موجود في الارض في الينابيع والانهار لكن يأتي رسول ليجمع جبال البرد في السماء وينزل منها المطر - [00:10:38](#)  
والناس يرون فيؤمنون وكان ممكن يبجي رسول تالت باية معجزة تختلف عن هذا كله تماما. وهو ان الله تبارك وتعالى كلما وجد قوما اعرضوا عن الله يهلكهم عن طريق هذا النبي بطريق مرة بالرياح مرة بالصاعقة مرة بالحجارة ويبقى دي اية على تصديق هذا -

نبي هذا الرسول وكان من الممكن رابعا ان تنزل اية مع نبي من الانبياء مختلفة تمام الاختلاف ان هو يقول لك شايف الاسد اقوى من الانسان؟ الاسد اقوى. طب ايه رأيك انا هجيب لك معجزة ان الانسان يستطيع ان - [00:11:18](#)  
انشأ حديقة حيوانات كاملة مليانة اسود ونمور وفجود ويحطها في اقفاص بسلطان النبي اللي ربنا بعته علشان يدلکم على انه نبي رسول. ممكن هذا الكلام ان يسخر الله الاقوى للضعف فتقول - [00:11:38](#)

فعلا طب وازاي ده كان يحصل انما جعلها الله كل اللي انا قلت ده جعله سننا في خلقه. فلما جت الرسالة الخاتمة قال وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان - [00:11:54](#)

كذب بها الاولون. لكن انتم عندكم الآيات دي موجودة في السنن اليومية التي يعيشها المسلمون. فلماذا لا تعترفون بها؟ لماذا لا يعترفون بكل هذه الامور الصغيرة والكبيرة. انتم اشد خلقا ام السماء - [00:12:07](#)

بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها. طب سخر من لمن؟ سخر السماء او الارض الانسان. الوحوش الكاسرة التي يخافها الانسان انت عمرك شفت اسد عامل جنينة جايب الناس حاططهم في اقفاص - [00:12:24](#)

لان الله لم يسخر الانسان للاسف. هو خلى الاسد اقوى لكن الانسان هو الذي سخر لكم ما في السماوات والارض جميعا منه وتعالى فكان تنبيه الى انه الآيات التي ارسلتها مع الانبياء ارسلت لكم مثلها في سنن حياتكم اليومية لو تنبهتم. ثم - [00:12:42](#)  
جاء القسم الثالث من الآيات اللي جت مع الرسالة الخاتمة ومش محتاجة كل الكلام بتاع زمان ده. بل قال تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون وقال فنريهم آياتنا. بس مش مع الانبياء في الافاق وفي انفسهم. حتى يتبينوا - [00:13:06](#)

لهم انه الحق في فكرة جديدة وصياغة جديدة نزلت مع محمد صلى الله عليه وسلم سنريهم آياتنا حتى لو توفي محمد سنريهم هذه الآيات في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق - [00:13:25](#)

ثم جاء القسم الثالث وهو المنطق السليم. المنطق السليم. ولن اتكلم عن المنطق السليم. وانما ساتكلم عنه ان شاء الله بعد خمس دقائق لاني اريد ان اسأل سؤال اول الكافرون الظالمون - [00:13:43](#)

لكن الاسلام لن يظلم الكافرين. انا كان يكفيني تماما بعد ما حكيت لك انه ابو جهل قال بصراحة والله اني لاعلم انه لصادق. ولكن انفقوا وانفقنا واطعموا واطعمنا حتى اذا تحاذت المناكب وكنا كفرسي رهان - [00:13:59](#)

بقينا متساويين ما هماش احسن منا. قالوا منا نبي فمتى ندرك هذه؟ هنجيب نبي من عندنا احنا بعد كده منين؟ والله لا اؤمن له ابدًا. في اول الجملة قال اعلم انه لصادق واخرها رفض. كان ده يكفيني - [00:14:22](#)

اخوة عشان ما اردش على ولا كلمة من اللي قالها ابو جهل. صح ولا لا؟ ما هو نفسه مؤمن خلاص اهو. هو يؤمن انه لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله فعلا - 00:14:37

يقول اعلم انه لصادق انما القرآن يعلمنا ان نكون اهل احترام. دين محترم كل حجة نطق بها الكافرون قيمها القرآن وناقشه وبين وجه الاسلام فيها. ليه حتى لا يأتي ات ويقول لقد قلنا حجة منطقية ولم تستطيعوا الرد عليها. وبينني وبينك لما تيجي تنتظر بحول للكافرين  
- 00:14:47

هتلاقي فعلا فيها حجج شبهها كده انها شبه منطقي القرآن كان يستطيع ان يقول لا ده هؤلاء مغترون بالاباء. هؤلاء يخافون على اموالهم وتجارتهم. هؤلاء كفروا اسدا من عند انفسهم - 00:15:15  
هؤلاء جاحدون وتخلص القضية. لكنه رد على حججهم لانه دين يعلمنا كيف نكون محترمين نسمع ونرد الاسلام دين برهان يا اخوة ولذلك لما ناس كفرت ربنا قال على اهل الايمان قال لولا يأتون عليهم بسلطان بين عايزين دليل - 00:15:32  
برهان كلام له معنى. اما الاسلام فهو دين البرهان. وقبل ان اجيب جلست يوما مع رجل يدين بالنصرانية قلت له انا عايز اسألك سؤال انت بتقول اب وابن وروح قدس اله واحد. امين. اب وابن - 00:15:55  
الاب ده مش اسبق في الوجود على الابن ان قبل ما يتوجد الابن كان في اب وبعدين ييجي ابنه لا طبعاً. قلت له طيب قبل ان يأتي الابن هل كان الله ناقصا - 00:16:15  
بحيس انه يحتاج انه يتكمل بانه يجي له ابن لا طبعاً ما كانش نقص قلت له طب هل كان الله كاملا ولكنه يعبث فجاء بابن وهو لا يحتاج اليه وهو كامل من قبله - 00:16:27  
قال لي لا طبعاً ما بيعبشش الله في اله يعبث؟ قلت له طيب انت ايه ردك على هذا الكلام؟ فقال هذا الكلام من اسرار الكنيسة لا نعلمه قلت له طيب بسألك سؤال ثاني لحظة واحدة. انتم بتقولوا انه المسيح اللي هو الله او ابن الله او هم الاثنين في بعض. اعداؤه امسكوه - 00:16:41

وذبحوه وقتلوه وطلبوه وخبروه دفنوه وفضل تلت تيام مقبور في القبر عايز اسألك سؤال هل انا مش هقول لك بقى ربنا يعني ازاي يتغلب وازاي يتقتل وازاي يدفن وازاي الاعداء ينتصروا حاسبني للحجة دي. لكن - 00:17:04  
في التلات تيام اللي ربنا اتقتل فيهم من الذي كان يسير الكون؟ فقال لي دي من اسرار الكلمة. فقلت له يا سيدي انا بسألك في عقيدة. لما تبقى العقيدة سر من الاسرار - 00:17:23

امال انت مؤمن للنزول سبب؟ يعني هل تؤمن انت بدون واحد انا بقول لك انت مسلم ليه؟ انت نصراني ليه؟ انت يهودي ليه؟ انت بصي ليه؟ انت ملحد ليه؟ فيه سبب. اذا كان سبب الايمان انت ما تعرفوش. يبقى ايمان من غير سبب - 00:17:37  
ايمان لا تعرفه كيف تدافع عنه. فاما الاسلام فانه يلزمك ان تكون عالما بعقيدتك. فكان اول اعتراض اعترض به المشركون قالوا مش ممكن عمليا ان الرسول ده يكون بشر. ازاي يكون رسول بشر - 00:17:54

ازاي ربنا بيعت انسان لانسان؟ لو ربنا عايز ينزل كان انزل ملائكة اه شيه طبيعي ان الناس قربنا نزل لهم ملك فقال تعالى واريد قبل ان اتكلم اني انبهكم الى روعة القرآن كيف يعرض بالتفصيل يا اخي؟ سبحان الله - 00:18:11  
عقائد المشركين تفاصيل عقائد المشركين بامانة بالغة القرآن يقول لك دول قالوا كزا وعشان كزا واقاموه على الشيه الفلاني. تحس انه لم يقصر في عرض حجج المشركين. ليرد عليه فقال تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا - 00:18:30

اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا معقول ربنا بيعت بشر يبقى رسول كان بيعت ملك وقال فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لفي ضلال وسعر - 00:18:49

معقول يعني ده كلام فارغ وقال ما هذا؟ يقول ان الكافرين يقولون ما هذا الا بشر مثلكم؟ يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون - 00:19:06

وقال يحكي عنهم هل هذا الا بشر مثلكم؟ يعني ما يصحش اتأتون السحر وانتم تبصرون وقال عن الكافرين انهم قالوا ابشرا يهدوا لنا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد. يبقى كان اول اعتراض انه مش ممكن رسول يكون بشر - 00:19:24

وبعدين راحوا قايلين ايه؟ طب انا هفترض جدا ان هو بشر ده هو ده هو ده يبقى الرسول؟ طب يا اخي ان ينزل القرآن على رجل من القريتين عظيم لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. حتى على الاقل كان يبقى مناسب للعرف. احنا في مجتمع قبلي بيسمع كلام سيد - 00:19:45

الطبيب. لما ينزل الوحي على سيد القبيلة تقوم القبيلة هتوافق يؤمنوا كان يبقى سهل حتى انما يرسل القرآن او الوحي على ده وبعدين راحوا قايلين ايه وبعدين ده كمان ده مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - 00:20:08  
راح يشتري جرجير وفجل وجبنة وطعمية ايه ده ويشتري كستور في الشتا ويشتري مش عارف ايه الصيف ده رسول ده ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. وخلي بالك كل اللي بيقول الحجج الدامغة دي الحجج اللي شكلها دامغ يعني القرآن. مش هو - 00:20:25

بقي الا اوعوا تقولوا المشركين بيقولوا ايه عشان ما ننكسفش ده شرف قال ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقي اليه كنز - 00:20:43  
او تكون له جنة يأكل منها ما يحتاجش يمشي بسوء ده يبقى رسول كده محترم عنده كنز عنده بيت محترم انما ماشي بهذه الصورة قالوا ايضا فلولا القي عليه اسورة من ذهب - 00:20:59  
او جاء معه الملائكة مقترنين ينزل كده في وفد موكب ماشي وحواليه شوية ملايكة كده ماشي زي ازا كان رئيس الجمهورية ماشي ومعه حاشي نبي من عند ربنا يمشي بغير خاشية - 00:21:14  
وهكذا انا اولما قبل ما اقول القرآن رد قال ايه؟ عايز انبه حضراتكم الى انه هم ما عندهمش حجة واحدة هم مش بيقولوا ان ان يبقى فيه رسول ده قالوا ما فيش رسول خالص. ولو فيه رسول ما يبقاش بشر يبقى ملك. ولو كان بشر ما يبقاش ده - 00:21:28  
وازا كان ده كان يبقى لازم يبقى من بني اسرائيل لانه بني اسرائيل هم اهل الكتاب اساسا. انت من بني اسرائيل يا محمد؟ قال لهم لأ. خلاص يبقى ما ينفعش تبقى رسول. انت تحس - 00:21:46  
في الكلام بان هؤلاء ما لهمش عقيدة ثابتة لا هو المهم لا وخلص. ومع ذلك يا اخي وهذا ايها الاخوة من اعظم ما يعلمنا القرآن اياه. ان نكون محترمين. رد القرآن عليه - 00:21:56

فاول رد عظيم رد به القرآن عليهم قال لهم انتم انفسكم تؤمنون وتشهدون وتعترفون ان الرسول بشر قال الستم انتم تؤمنون بان اهل الكتاب هم اهل الكتاب الاول وتسألونهم. روحوا اسألوا اهل الكتاب - 00:22:11  
انتم اهل كتاب مع من نزل فسيقولون ارسله الله مع انبيائنا ورسلا. وانتم يا معشر قريش تعلمون هذا الكلام وتؤمنون به؟ فلماذا تؤمنون به على موسى وعيسى وتكفرون به على محمد - 00:22:36  
ولذلك قال لهم تعالى فاسألوا قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذا من روعة القرآن بدل ما نغشك انا لا انا هبعثك للناس اللي انت معترف بهم - 00:22:55  
رح اسألهم كده هتلاقي ان اليهود والنصارى هيحاولوا يناقشوا المشركين ويقنعوهم لأ ده الرسول بيحي ويبقى بشر طبيعي امال احنا يعني جايين منين وانتم تعايشونهم وتؤمنون بهم الامر الثاني جايز واحد يقول لا طب انا شايف ان اليهود والنصارى مش مزبوطيين - 00:23:12

يقول لك طيب اسألك انا ابراهيم عليه السلام ابوكم ابراهيم. اللي كل سلطانكم وعزتك وموقفكم وكل سلطانكم على العرب البيت الحرام على العرب ومنزلته الدينية جاية من ابراهيم. ابراهيم هذا - 00:23:31  
كان ايه؟ كان اله؟ قال له لا اله الا انا؟ امال كان ايه؟ قالوا كان نبيا. يعني يا قريش تؤمنين بان ابراهيم كان نبيا؟ قالوا طبعا. فلما واعلنوا ذلك كان معنى هذا انه قولهم ما انزل الله على بشر من شيء هم نفسهم - 00:23:51  
ردوا عليه وامنوا بانه ابراهيم كان نبيا. وان موسى نبي وعيسى نبي. واهل الكتاب الاول واهل الذكر. جاءت لهم رسلهم البيئات وكانوا بشر. واضحة الفكرة دي واضحة؟ فاول رد على المشركين انه ابوكم ابراهيم كان نبيا باعترافكم وايمانكم وعقيدتكم فكيف تستبعدون



ان - 00:24:09

الرسول بشرا لكن مع ذلك رد عليهم القرآن برد اخر. وقال لهم الرد الثاني انه ساق لهم المنطق. عرفهم ما معنى رسوله انتم عايزين ملك ليه؟ انتم عارفين الاول يعني ايه رسول؟ انت فاكرو الرسول ده ان ياتي ليبلغك بعض كلمات يقول لك والله ربنا بيقول لك كذا وخلص طب - 00:24:32

ما كان يستطيع ربنا سبحانه وتعالى ان يرسل افسق وافجر خلق الله ما دام المسألة انه هياخد ورقة يوصلها زي البوسطجي وخلص الرسول معناه قدوة للتطبيق. نموذج للتطبيق ربنا بيرسل رسول - 00:24:55

ليبلغ كلاما وليكون هذا الرسول نفسه نموذجا لتطبيق هذا الكلام. ولذلك قال تعالى انتم بتنكروا ان الرسول يكون بشر وعايزينه ملك؟ والله يا جماعة قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - 00:25:13

لارسلنا اليهم من جنسهم ملكا رسولا عشان يبقى زبهم عشان لما يقول لك صل خمس صلوات في اليوم ما تقولوش لا يا عم ده انت ملك وانا دي تكليفات ملائكية. انما انا بشر لو صليت مرة كل ثلاث سنين يبقى كويس - 00:25:33

ليه؟ تكليف ملائكة انت عايزني اصوم من الفجر للمغرب! ده انا كنت هاموت. طب انت ما لك ما بتاكلش ولا بتشرب! انما انا انسان عيشت ان انا اكل واشرب مش كده ولا ايه؟ فلو ان الملك نزل عليهم كان يجوا العلمانيين والملحدين اللي تاعبيننا دلوقتي عن طريق ان لهم جرايد واحنا ما لناش. يقول لك انتم بتقولوا - 00:25:49

ما ينفعش مع البشر ده الرسول اللي جاب الكلام ده كان ملك. انتم ملايكة؟ ده كان ينفع للملايكة ربنا بيدي نموذج بس وخلص. ربنا قال قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين قوي قوي كنا انزلنا اليه لانزلنا اليهم - 00:26:11

ملكاً رسولا ثم رد الله تعالى عليهم وقال ولو جعلناه ملكا افتراضا ده مجرد افتراض. لو خيلنا الرسول لهيرسل للناس ملكا لجعلناه رجلا عشان تعرفوا تفهموا منه بيتوضا ازاى؟ ما انت يتوضا ازاى وهو عنده اجنحة مئات الاجنحة وسد ما بين السما والارض. تعرفه يتوضى - 00:26:28

ازاي يعني؟ هيتوضا ازاى؟ هيغسل جناحه طب انت هتغسل جناحك ازاى؟ ازاى يا تستطيع انك تغسل جناحك؟ هيلبس ازاى البشاكير في في الحج فان لو ارسله جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. وما دام هنجعله رجلا في الحالة دي للبسنا عليهم ما يلبسون. خلاص هي هي - 00:26:50

مضطرب ولا لا؟ ففهم الناس انه فعلا لا يمكن ان يكون الرسول ملك والا لكان وجوده كعدمه. ده غير امر ثاني ان لما يجي لك ملك الرسول انت تعرف البشر انت تعرف ان انا اقدر اشيل لحد مسلا ميت كيلو - 00:27:09

خمسميت كيلو الف كيلو عشر تلاف كيلو انما لما اجي اشيل لك ميت الف كيلو يبقى ده شيء خارق للعادة. انما انت تعرف قوة الملك؟ ما تعرفهاش مهما شال هتقول ودي معجزة ازاى - 00:27:26

انت تعرف قدرة البشر فاذا نبع الماء من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم تقول ايوه فعلا دي معجزة. انما لو نبع الماء من اصابع الملك طب ما هو يقول لك وانا ايش عرفني - 00:27:39

الملايكة ما يمكن كل الملايكة الماية تتبع من اصابعهم سيدنا موسى معه عصاية بيرميها تبقى ثعبان. طب ايش عرفني ما يمكن كل الملايكة معهم العصاية تبقى ثعبان انما انا بشر - 00:27:52

انا عارف البشر اللي جاي لي حدود قدراته لانه زبي زيه. فلما يعمل شيء ليس في قدرتي ان افعله وهو يفعل معنى ذلك انه مؤيد بخارق من خوارق العادات ولزلك - 00:28:06

ما اعظم الله سبحانه وتعالى؟ والله يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بمناسبة حكاية الشعر والكهانة وما الى ذلك جاله واحد مرة جو له ناس قالوا له احنا مستعدين نؤمن ان انت رسول فورا بس احنا طالبين حاجة احنا - 00:28:21

حاجة عايزينك تعرف ايه هي وكانوا قد خبئوا له عين جرادة في قدر من السمن عين جرادة طلعوها من الجرادة وحطوها في قدرة سمينة وقالوا له عايزين تعرف ايه اللي انت مخبيه - 00:28:37

الرسول صلى الله عليه وسلم سكت ولم يخبرهم وقال لهم انما يقدر على ذلك الكهان لكن تعالوا انا اقول لكم كيف تؤمنون وعرض عليهم معجزة هقولها لكم بعد شوية ان شاء الله معجزة ابتداء معجزته هو - [00:28:54](#)

انما عين جرادة لما يبجي يقول له طب ما هو الكاهن يقدر يقول له اه ده عين جرادة موجودة في السمنة انما اراد الله ان يأتي النهاردة الجماعة العلمانيين يقول لك جدول. محمد هنا والكهنة هنا - [00:29:16](#)

واتضح من تاريخ الكهنة في نفس العرب قريش ان كاهنا ذهبوا وقد خبأوا له عين جرادة في قدر من ليختبروا قدرته على الكهانة فعرفها فلما عرفها عهدوا اليه بما يطلبون - [00:29:31](#)

فلو كان محمد اعطاهم اللي هم طالبييه اقصى شيه يقولوا ايوة بقى شفت ده زي الكاهن دي الرسالة دي انما امتنع عن ذلك امتنع عن ذلك ان الله يريد ان يسوق معه المعجزات التي يريد بها ولانه قدوة لا مجرد مبلغ - [00:29:49](#)

رد عليهم القرآن ثالثا برد في منتهى الجمال قال لهم ايه؟ انتم تستبعدون بتقولوا ان جلال الله ان الله اجل من ان يرسل القرآن الى بشر اتستبعدون بشرية الرسول ولا تستبعدون حجرية الاله - [00:30:07](#)

قولوا ان ربنا حجر وصنم ومش عايزين تستبعدوا ان الرسول بشر تقولون بحجرية الاله وتستبعدون بشرية الرسول ومع ذلك فهذا لا ينافي جلال الله قال تعالى بالعكس بقى الذي ينافي جلال الله الا يرسل بشرا. ولذلك جاء في سورة الانعام قول الله - [00:30:31](#)

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. ازاى؟ او مال يخلقهم عبثا ما يبعثهمش حد يقول لهم ايه الرسالة؟ ولا يبعث لهم ملك وهذا - [00:30:56](#)

الملك لا يستطيع ان يطبق الرسالة التي ارسل بها. طيب الافطار في رمضان مش السحور سنة؟ طب خلي الملك كده يتسحر يتسحر ازاى فاذا جاء بمثل هذا كيف يكون رسولا لا يطبق رسالته - [00:31:10](#)

فما قدروا الله حق قدره اذا اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. انما لو انكم تغارون على جلال الله فان الله تعالى يقولها في سورة الشورى يقول - [00:31:27](#)

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. انه علي حكيم. ثم يقول كذلك بهذه الطريقة اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:31:41](#)

اذا بين ان الامر لا ينافي جلال الله عز وجل ثم رد عليهم ردا عظيما وهو يؤكد لهم ان ان الله عز وجل ما كان ليجعل الرسول ملكا وانما يجعله بشرا - [00:32:04](#)

وقبل ما اقول لكم يا اخوة هذا الكلام عايز انبه لحضراتكم ان الملايكة اللي المشركين طالبوا بهم نزلوا فعلا ومش الملايكة طلبوا الكافرين طلبوا ملايكة انزل الله فعل الملايكة لكن متى انزلهم؟ انزلهم على المؤمنين - [00:32:23](#)

انزلهم بعد ان امن المؤمنون نزلوا في غزوة بدر وايد الله المسلمين بالملائكة واكثر من هذا انزل الله عز وجل الملايكة لتؤيد المسلمين في بعض الوقائع الفاصلة بين والايمان. لماذا؟ لان الله تعالى اراد ان يقول حتى ما طالب المشركون به فان الله تعالى ينزله ولكنه لا ينزل - [00:32:43](#)

وللمشركين وانما ينزله للمؤمنين ثم قال تبارك وتعالى يخوفهم يخوفهم في النهاية الومته اتظنون اننا لو انزلنا الرسول ملكا ده يبقى من مصلحتكم لو انزلناه ولو انزلنا ملكا قضي الامر ثم يقول تعالى في سورة الفرقان - [00:33:10](#)

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملايكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرة يوم يرون الملايكة لا بشري يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا فخوفهم - [00:33:35](#)

من هذا اللجج ومن هذا الجدال الذي اراد الله تبارك وتعالى ان يطيره في امره طيب ده كله اعتراض على بشرية الرسول. لكن هم اعترضوا بس على بشرية الرسول لقد اعترضوا كذلك على ان يكون الرسول فقيرا ضعيفا بهذه الصورة - [00:33:57](#)

قالوا لا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم لم يأكل الطعام يمشي في الاسواق. فين حاجة ياكل فيها؟ فرد الله تعالى عليه ردا عظيما. اول رد الله تبارك وتعالى به - [00:34:17](#)

انه قال هذا ليس شأنكم وانما هذا الرسول انت لما تبعته لي حد باختره انت. لكن لما انا ابعت لك حد اختاره انا. فقال الله اعلم حيث يجعل متى؟ اهم يقسمون رحمة ربك - [00:34:32](#)

نحن قسمنا بينهم معيشتهم الامر ليس اليكم. ثم انكم لا تعلمون ما هي المقاييس التي يرسل بناء عليها الانبياء وانزل قصة كقصة طالوت وجالوت عارفينها في القرآن؟ طالوت نفس الكلام. قالوا كيف يكون له الملك عليه؟ ولم يؤت سعة من المال - [00:34:48](#)

فربنا سبحانه وتعالى قال ان الله اصطفاه عليكم لي اتوا امرين. ضغطة في العلم وضغطة في الجسم. الجسم يصلحه لمهمته والجهاد والبسطة في العلم تصلحه لهذا الامر. اللي هو امر القيادة وقيادة المؤمنين - [00:35:12](#)

وكذلك موسى والانبياء الذين سبقوا. ثم قال الله تعالى يحدثهم عن فقه ارسال المرسلين ودي بقى هي الجزئية التي رد بها القرآن عليهم. قال شوفوا يا جماعة انتم تطلبون ان - [00:35:31](#)

ليكون الرسول عنده ان او يكون معه ملك او يرسل الله تعالى اليه جنة ليأكل منها. فماذا قال الله تعالى يقول وهو يحكي هذا الكلام؟ يقول في سورة الزخرف وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة - [00:35:46](#)

الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات الى اخر الاية ثم قال وعلى فكرة بقى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لكل انسان لمن يكفر بالرحمن بيوتهم ثقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون وزخرفا ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها يتكنون - [00:36:12](#)

الخروفة وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ثم قال يخاطب رسوله صلى الله عليه وسلم تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها - [00:36:38](#)

فيها الانهار ويجعل لك قصورا. فالمسألة لو كانت مسألة آآ ان الرسول معه جنة لأ ده ربنا بيقول ده بالعكس لو كان لولا ان الناس ضعفاء كان كل ما واحد يكفر يروح يستلم ذهب وفضة من عند ربنا - [00:36:55](#)

كل ما واحد يكفر يروح ياخذ كنز من عند ربنا. كل ما واحد يكفر ياخذ بيت له معارج يظهر عليها من عند الله الدنيا ليست نقية. وبهذا رد الله تعالى على مسألة الانكار على الرسول. وجاءت المشكلة الثانية مشكلة التوحيد. وآآ الذين - [00:37:15](#)

يتحدثون عن الازهار الفكرية عليهم ان يتحدثوا عن التوحيد. المشركون لم يسوقوا كلمة واحدة تنكر ان الله اله واحد الا مسألة التخويف كان لسان حليم يقول بقى معقول يا راجل حرام عليك - [00:37:34](#)

هل كل هؤلاء البشر كل الناس في كل مكان كلهم الا انت كلهم غلطانين وكل الالهة دي بتعبد دي كلها كل الملايين اللي بيعبدوا اهلها كل الالهة دي ليست الهة ولا اله الا الله معقول هذا الكلام - [00:37:54](#)

دي كانت حجته ولذلك قالوا اجعل الالهة اله واحد؟ ان هذا لشيء عجاب. الله طب ما تقوله عجيب ليه؟ اجئتنا لتلفتنا عما يعبد ابائنا ونعبد الله وحده. ازاي؟ فانظروا الى روعة مارد به القرآن عليهما - [00:38:14](#)

اول رد زي بالزبط بشرية الرسول قال لهم انتم انفسكم تؤمنون انه لا اله الا الله وانتم تكذبون. اذكرون لما جاء الفيل الى مكة واوشك ان يهدم الكعبة وجاء جيش ابرهة - [00:38:35](#)

وخرجت من بيوتكم الى الجبال. اذكرون من الذي دعوتموه؟ هل قلتم يا هبل؟ هل قلتم يا منال هل قلتم يا ايته اللات والعزى انقذونا؟ عملتم كده؟ لا ما عملتوش كده. بل قال قائلكم اللهم ان - [00:38:55](#)

العبد يمنع رحله فامنع رحالك. لا يغلبن صليبهم ومحالهم ابد محالا. يبقى امننت انه لا اله الا الله ساعتها ولا لا طب حاجة تانية اذكرون لما يمسمكم الضر؟ واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قائما - [00:39:15](#)

او قاعدا فلما تكن الضر في البحر ضل منفذ الهة بالتوبة ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر او - [00:39:35](#)

فعليكم حاصلًا ثم لا تجدوا لكم وكيلا. اما ان يعيذكم فيه تارة اخرى ليرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به سبيلا وتمضي الايات على هذا النحو في القرآن الكريم والله يا اخوة لما تقرأ هذه الايات في القرآن وتستشعر ان الله



تعالى يذكرهم - 00:39:53

بما هم بما امنوا هم به تشعر انهم فعلا كانوا في حالة من الخزي مكسوفين حالتهم كرة. انتم بانفسكم شهدتم انه لا اله الا الله. ثم القرآن في الرد عليهم. يقول لهم طب بلاش انكم شهدتم على انفسكم - 00:40:17

فاسوق لكم ايات المنطق. هو ينفع الكون يكون فيه اله غير ربنا سبحانه وتعالى؟ ينفع؟ ما ينفعش. عارف ليه؟ هقول لك انا ليه.

دلوقتي كوباية الماية التي تشربها وحدها دليل على انه لابد ان يكون الله الها واحدا - 00:40:36

لان كوباية الماية تتداخل فيها عناصر الكون المتعارضة. انت عندك الشمس بتضرب في البحر فيحدر بخر البخار يرتقي ليكون سحابا السحاب الريق يدفعه حتى يجمعه ثم يقذف بهذا السحاب حتى تتكون جبال من هذا السحاب. فيها سالب وفيها موجب او تخبط في

قمم الجبال. فتنزل مطرا - 00:40:54

فاذا نزل المطر امد الانهار والابار وذهبت انت لتشعر طب الدائرة دي كلها افرض ان اله الشمس سلت الشمس على البحر. مش من حق

اله البحر يقول له لا ما تاخدش ماية من ملكي. فاذا استطاع - 00:41:21

الشمس دائما ان يأخذ الماء من البحر يبقى اله البحر ده ما هواش اله عرف يحمي شوية ميه بتوعه وهو يدوبك اله البحر بس ومع

ذلك لا يستطيع ان يحمي البحر - 00:41:41

طيب اله الماء او اله السحاب او اله النماء اذا جاء الريح فدفع السحاب ذات اليمين وذات الشمال ونثره مش من حق اله السحاب يقول له ما تزقش ما تزقش السحاب بتاعي انا اله السحاب بتجيب الريح بتاعتك تزق انت عايز توديه الهند لكن انا عايز اوديه امريكا

- 00:41:55

طيب اذا تجمع السحاب وجاء اله الجبال فاحدث في جبال السحاب شقا عمل سالب وموجب فسقطت الامطار اليس من حق اله

السحاب ان يقول لاله الجبال كيف تجرؤ ان تمزق سحابي وان تسقطه ماء على الارض لمصلحة اله الانهار - 00:42:16

ربيع ولذلك قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. ما ينفعش خناقة. الله انت الهي بقت ماشيين على مزاج ده انا اله على الحاجة بتاعتي مش مدي لك مية النهاردة. طيب افرض ان اله الماء منع الماء عن الارض فماتت الارض. هل يستطيع اله الارض ان يكفل

للارض ان يظل - 00:42:36

زرعها ولا محتاج لاله الماء؟ طب وتبقى الهة ايه اللي محتاجة لبعضه دي؟ اله لا يكون محتاجا ده الهه يجيب المحتاج. ومش

المحتاج يجيب المضطر الذي وصل احتياجه درجة المضطر ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:43:00

ولذلك قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. وقال تعالى لو كان فيهما قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش

سبيلا. شيء طبيعي انه بيدأ يعني يتقرب - 00:43:20

الى من بيده كل هذا الملكوت. ولذلك النهاردة هبل ومنال لو كانوا الهة فعلا هبل ومنال. لو اراد هبل ان يضر انسانا واراد مناته ان

ينفعه. ايه اللي هيحصل اما انهم يتخانقوا فتبوز الدنيا واما ان ينتصر احدهما. فاذا انتصر احدهما فهو الهه وليس الاخر باله -

00:43:40

فكل شيء في الكون يدل على وحدانية الله عز وجل فعلا. بل لقد ضربتم مثلا اخر ايها الاخوة من اعظم ما علمنا القرآن من الامثلة اذا

كان في الكون عدد من الالهة - 00:44:07

ومات الناس فمن الذي في النهاية له هؤلاء الناس او اذا عبدني وانا اله؟ هبل عبدني عبده عابد. ثم ذهب في اليوم التالي وذهب ليعبد

منال. الهه يغضب ولا لو غضب - 00:44:24

وسابه عايش ما يبقاش اله لانه لا لا يستطيع ان يحمي ملكه. او او عبوديته. واذا لم يغضب ليس باله. دي مسألة بقى امزجة كل واحد

يعبد كل يوم على مزاجه من يريد - 00:44:42

فضرب الله لهم المثال بالمنطق الواضح ثم زاد على ذلك وقال لهم اذا كنتم انتم انفسكم تشهدون انه لا اله الا الله واذا كان لو كان معه

الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا - 00:44:56

هل ادلكم على ان ايمانكم ودينكم يقوم على التوحيد؟ انتم ابناء ابراهيم. فمن الذي كان يعبد ابراهيم قال تعالى ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل واحوة ارجو قبل ان تظنوا ان القرآن كلام يقول خلاص. انا حكيت لكم لو انتم فاكرين في اول دروس السيرة انه خرج من - [00:45:16](#)

العربي قوم ثموا انفسهم بالمتحرفين. مش كده كلمنا عن المتحرفين اللي قالوا انه لا اله الا الله ونحن على دين ابراهيم. فكانت الحنيفية معروفة يومئذ. كانت معروفة وهذا هو ما - [00:45:43](#)

الله عز وجل لعباده ان يعلموا الحق عن طريق انهم يؤمنون بما امن به ابوه ابراهيم. ثم ولكي لا ارسل عليكم فقد اطلت. ناقش كل من زعموا انه اله بين انه لا يسمع لا يرى لا يتكلم لا يغيث لا - [00:45:59](#)

يستجيب ثم النقطة الخامسة انه خوفهم باليوم الذي يتضح فيه ان الله اله واحد وانهم يوم القيامة سيأتون بين يدي الله يسألون. اينما كنتم تدعون من دون الله؟ قالوا اولاً بصوا يمين وشمال ما لقوهمش - [00:46:19](#)

قالوا والله دول تاهوا تايهين. قالوا ضلوا عنا. وبعدين لقوا ضلوا عنا معناها شهادة عن صلب الكفر. قالوا لا لا بل لم تكن ندعو ومن قبله شيئاً احسن يعني احسن ما كناش بندعوا من قبله شيء. فخوفهم بهذا اليوم قال تعالى لمن الملك اليوم - [00:46:39](#)

اله الواحد القهار. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب. وانذرهم انذرهم يوم الازفة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون اذا خوفهم حتى يذهب لجحهم وحججهم وكان الامر كذلك ايضاً في البعث. نفس القضية في البعث. قال لهم انتم بتنكرون - [00:46:59](#)

اربع سنين بتقولوا احنا بعد ما نبقى تراب وعظام مش هنقوم؟ طب هو الدجاجة التي ترونها كل يوم امامكم؟ دجاجة ينزل منها بيض ميت ثم البيض اذا رقدت عليه الدجاجة ولقحه الديك يصبح كتكوت ويقوم يخرج من البيضة الميتة - [00:47:26](#)

شيء حي؟ طب ما انتم شافين مواد تنبع منه الحياة. وحياة ينبع منه الموات. وموات تنبع منها الحياة هي الفرخة بتاعة النهاردة دي مش لها زينا بالزبط سبع تلاف سنة حضارة - [00:47:46](#)

الفرخة دي برضو من كتكوت والكتكوت من فرخة وبيضة وفرخة سبع تلاف سنة وملايين السنين ده الفرخة اقدم في وجودها من الانسان طيب مش الفرخة بس الارض انتم الم تروا الى الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حدا ارض ميتة. لدرجة انها ما فيش ميتة ينزل - [00:48:01](#)

عليها الماية بس كده فاذا بها تحيا اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. طب ما هو ده اللي الحديس قاله. قال يفنى ابن ادم ويبقى منه عجب الذنب بس الحنة الصغيرة اللي في الاخر نهاية الظهر. سلسلة الظهر - [00:48:24](#)

طب ما دي لو حطيت عليها مية ايه لما تستبعد ان تحيا وينشأ انسان من جديد؟ كما ان الزرع الحبة الواحدة تنشأ زرعاً من جديد وحاجة بيشفوها كل يوم مش محتاجين معجزة ان موسى يجيب لهم عصاية تبقى ثعبان ولا ان عيسى يعمل لهم من الطين كهينة طيب ترون في كل يوم حياة تولد من الموت - [00:48:43](#)

فلماذا لا تؤمنون قال لهم اكثر من كده انتم انفسكم في كل يوم تموتون وتحيون. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ولذلك لتموتن - [00:49:05](#)

كما تنام ولا تبعثن كما تستيقظون. ايه الغريب في كده؟ يبقى اذا سواء البيضة والفرخة سواء الزرع سواء انتم شخصياً انتم ترون في كل يوم موتاً وحياة يتعاقبان. بل الليل والنهار. الم تروا ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار - [00:49:28](#)

في الليل وجعل النهار معاشاً وجعل الليل سكناً كل هذا عملية ان الكون كله هو عملية تعاقب للموت والحياة الموت والحياة كفيل بان يقنعك. مش مؤمنين بده كله انتم ما رأيتموه الم تروا انكم يا معشر قريش - [00:49:48](#)

كنتم في هذا المكان ابراهيم جاء بابنه اسماعيل الى هذا المكان وهو ارض ميتة وقال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا عمل ايه؟ ربنا ساق اليهم اسباب الحياة - [00:50:09](#)

حياة الارض وحيا الناس وجاء الطير ونزل الماء. طيب بلاش ده كله. ما ثبت الم تقرأوا عن عزيز اللي وسبحان الله عزيز ده موجود

عند اليهود وعند النصارى وعند العرب يؤمنون به - [00:50:29](#)

ولذلك لما ربنا سبحانه وتعالى ضرب الامثلة التي تدل على البعض كان اعظم ما يكون انه ما فيهاش مثال واحد جه المشركين بتوع العرب قالوا لا الكلام ده ما حصلش - [00:50:44](#)

ولا المسيحيين ولا النصارى ولا اليهود قالوا ما حصلش. كلهم امنوا به او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقال يا خبر ابيض! ايه ده! ده دي ما فيهاش حياة خالص! ما فيهاش فار ما فيهاش ناموسة - [00:50:58](#)  
انى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فاماته الله مائة عام الميت سنة دول حصلت حاجات غريبة. الراجل مات وفضل جسمه زي ما هو. لم يتحلل ميت سنة لكن الحمار بتاعه - [00:51:17](#)

مات وتحلل جسده الى عظام وتراب والاكل بتاعه ما بردش فضلت الاكل اللي بيدخن فاصوليا ولا بسلة ولا خضار بيطلع الدخان بتاعه الرز زي ما هو المحشي زي ما هو الدرة زي ما هي تورتة الايس كريم زي ما هي. كل شيه عند هذا الرجل لم تتغير - [00:51:32](#)  
ولذلك قال تعالى لم يتثنى حالته التي كان عليها حالة الطازج اللي عليها ما تغيرتش ولا ولا ولا بملي واحد زي ما بيقلوا فلما الراجل صحي لقي نفسه مكث مئة عام يا خبر ميت سنة ولسه زي ما انا كده لا ده فيه اكر من كده بص يمين نظر يميننا فوجد الحمار قد تحلل - [00:51:58](#)

واصبح تراب. طب بص شمال بقى. بص شمال لقي الاكل لسه بيدخن لسه زي ما هو. ازاى؟ ايه اللي حصل؟ ما هو يا انا لسه نايم بقى لي نص دقيقة يبقى الاكل - [00:52:24](#)  
كده مزبوط والحمار غلط يا انا نايم بقالي ميت سنة يبقى الحمار طاح والاكل هو اللي غلط. قال له ايوة اراد الله ان يريك من اياته. بص لقي الحمار واحد - [00:52:34](#)

تجمع التراب فاصبح عظاما. اتنين العظام راحت طايرة واقفة على شكل هيكل عظمي. ثلاثة كسي العظام باللحم. اربعة نفخ الروح في الحمار فصار ينهق. والاكل زي ما هو. فلما تبين له قال اعلم ان الله - [00:52:46](#)  
على كل شيه قدير. فقال الله يا ايها العرب يا معشر قريش مش القصة دي عندكم وانتم عارفينها وتؤمنون بها؟ ايوة طب ما هو ده بقى. يا نصارى يا يهود يا ناس مش ده تؤمنوا به - [00:53:03](#)

طيب الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف؟ مش واحد ولا اتنين وانتم تنظرون باعينكم اليهم. وهم حذر الموت. قال لهم الله لما ماتوا ايه احياهم مش قدامكم الكلام ده - [00:53:17](#)  
طيب يا ايها العرب يا معشر قريش يا من تنكرون البعث بنت اتباع ابراهيم طب ابراهيم ده مش في يوم قال يا رب انا عايز اشوف ازاى بتحىي الموتى. ربنا قال له انت مش مؤمن بالبعث؟ قال له لا مؤمن. بس عايز اطمن - [00:53:31](#)

قال له طيب خد اربع عصافير قطعهم وقطعهم تحت اجنحة وعظم ولحم وفرومهم واخلطهم واطلع جبل خد شوية حطه على الجبل ده شوية على الجبل الثاني والثالث والرابع والخامس سبع تمن جبال سبعة عشر جبل وزع هذه - [00:53:46](#)

الكفتة اللي انت عملتها وزعها على الجبال. بس قبل ما تعمل ده الطيور اللي هتاخذها صرهن اليك بيقرهم وانظر اليهن ويحط لهم علامات. علامة في الرجل في الجناح في الرقبة. عشان لما يجوا لك ما تقولش طب ما هي يمكن اللي فوق دول الرياح - [00:54:07](#)  
طيارتهم جم اربعة طيور غيرهم فلما فعل ذلك نزل وقال ايتها الطير التي ذبحتها وقطعتها وفرمتها ووزعتها هلم الي. فجاءته الطيور الاربعة وقعت في يديه فنظر اليهم فوجدها هي هي - [00:54:27](#)

كنتم يا عرب تؤمنون بهذا يا معشر قريش وتعلمون انه حدث مع ابراهيم لما تنكرون البعث لما تنكرون البعث وجاءت الايات على هذا النحو حتى اراد الله عز وجل ان يجعل الناس تؤمن آآ - [00:54:44](#)

وبشرية الرسول وبالتوحيد وبالبعث على هذا النحو اللي ما فيهوش بقى المعجزات التي كذب بها الاولون. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:01](#)  
اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. امين. واسرافنا في امرنا. امين وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

00:55:21 اللهم اتي قلوبنا تقواها وزكها انت خير من زكاها -

انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. امين. وما اسررنا وما اعلنا. امين. وما اعلم به منا. اللهم اشدد عزائمنا. اللهم اشدد عزائمنا. اللهم اشدد عزائمنا اخاءنا ونم محبتنا وطيبنا لبعضنا. وخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين - 00:55:41  
اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم نلقاك. لا تتوفنا الا وانت راض عنا برحمتك لا تتوفنا الا وانت راض عنا. اللهم انا نعوذ بعزتك من ان تتركنا في سكرة - 00:56:11

او ان تأخذنا على غرة او ان نكون بك من المغرورين. اللهم هب لنا قبل الموت توبة نصوحة يا رب العالمين. اللهم وتقبلها منا. امين.  
اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. امين. اللهم - 00:56:31

برحمتك اجعلنا هداة مهتدين. لا ضالين ولا مضلين. ورد الناس الى دينك ردا جميلا. امين اللهم اهد اباءنا وابناءنا. اللهم اهد ابائنا وابناءنا. اللهم اهد اخواننا وازواجنا وذر اللهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. امين. اللهم يا -

00:56:51

ربي دون سابقة عذاب ولا مناقشة حساب. ولا تحملنا في ذلك ما لا طاقة لنا به. اللهم اعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم انك تعلم ما اصاب عبادك فيما - 00:57:21

مشارك الارض ومغاربهم اللهم فانصر الاسلام واعز المسلمين. ونج عبادك المؤمنين ممن يا رب العالمين. اللهم عليك باعداء دينك احصهم عددا. ومزقهم بددا. ورد كيدهم الى نفورهم. واجعل الدائرة تدور عليهم. اللهم انصرنا ولا تنصر علينا. اثرنا ولا تؤثر علينا -

00:57:41

فكن لنا ولا تكن علينا. اللهم مكن لنا ديننا الذي ارتضيت لنا ولا تمكن منا. اللهم بعبادك في البوسنة يا رب العالمين. اللهم الطف بعبادك في الصومال. اللهم الطف بعبادك المبعدين في صحيفتك - 00:58:11

فلسطين اللهم الطف بنا فيما جرت به المقادير يا رب العالمين. اللهم امين اللهم يا من لطفت بخلق السماوات والارض ولطفت بالجنة في بطون امهاتها ولطفت بالسارين في كل ظلمة ووحشة الطف بنا في قضاء - 00:58:31

وقدرك لطفا يليق بكرمك وانت اكرم الاكرمين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم - 00:58:51